

صلاة التطوع قضاء السنن الرواتب

السؤال: هل يجب قضاء سنة الظهر إذا فاتت الإنسان قبل الصلاة؟

الجواب: أما بالنسبة للوجوب فالسنن على لفظها سنن وليست بواجبة، بمعنى أنه لا يَأثم تاركها لكن رُتّب عليها الثواب، فعلى الإنسان أن يحرص عليها، وهي من مكملات الصلاة، فإذا وُجد فيها خلل قال: «انظروا هل لعبدي من تطوّع؟» [أبو داود: ٨٦٤]، فعلى المسلم أن يحرص عليها، أما بالنسبة للوجوب الذي يَأثم بسبب تركه فإنها ليست بواجبة، لكن على الإنسان أن يحرص على هذه الرواتب لا سيما وأن المسلم مهما حرص على أداء ما أوجب الله عليه فإنه لا بد أن يقع الخلل، فإذا وجد الخلل فإن هذه الرواتب تَزْفُو هذا الخلل وتتمم نقصه.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة الرابعة والأربعون، ١٤٣٢/٨/٢٢.